

التوظيف الموسيقي لبعض مشاهد فيلم شمس الزناتي

The musical employment of some scenes

of the movie Shams Al-Zanati

*د. / أبرار مصطفى إبراهيم

**د.م.د / رويدا صابر أحمد

***فصل هشام

مقدمة :

الموسيقى التصويرية هي المعادل المسموع للمشهد السينمائي، المسرحي، التلفزيوني أو الأذاعي، وهي من العناصر الأساسية في صناعة الفيلم السينمائي أو المسرحية، فهي تضيف بعداً أحر للمشهد بإشراك الأذن وبالتالي حاسة السمع في الاندماج في المشهد وليس العين وبالتالي حاسة البصر فقط، فهي تشكل الخلفية للمشهد وتصف المشاعر، مما يجعلها عملية دقيقة وصعبة تحتاج إلى خبير موسيقي متخصص يستطيع ترجمة الصورة الخالية من الحيوية أو المشهد أو الفكرة إلى موسيقى أقرب إلى الحدث، لديه القدرة على تقدير التقلبات الأدائية مثل (الخوف، الفرح، الانتصار، التفكير والخسارة) فكلها متغيرات تحتاج إلى ترجمة صادقة في تقريب المشاهد الجمالية للمشاهد، فالموسيقى لغة بمفردها، تصل إلى قلوب مستمعيها مباشرة دون الحاجة لترجمة أو شرح ، هذا ما أهتم به صنّاع السينما

*د. / أبرار مصطفى إبراهيم استاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية ووكيل الكلية لشؤون التعليم

والطلاب سابقا -كلية التربية النوعية -جامعة اسيوط

**د.م.د / رويدا صابر أحمد استاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية -

جامعة اسيوط

***باحث ماجستير

عند اختيار الموسيقى التصويرية الملائمة لأفلامهم وهنا تتبين قدرات المؤلف التحليلية الجيدة في استخدام نوعية الآلات الموسيقية التي تتناسب مع متطلبات العمل السينمائي،

كذلك المؤدي الجيد على هذه الآلات، وأيضاً الاستعانة بالمؤثرات الصوتية ليأخذ منها المؤلف الموسيقي ما هو مناسب لاستخدامه ضمن مواقف معينة داخل العمل السينمائي.⁽¹⁾

والسينما ليست مجرد ترفيه فقط بل هي فن وثقافة وصناعة وتجارة واقتصاد، وأداة توجيه فكري وسياسي، تستخدمها الدول المنتجة للأفلام عبر المؤسسات العالمية العملاقة المتخصصة في هذا الفن فدورها لا يقف عند حدود صالات العرض أو شاشات التلفزيون أو منصات التوزيع في المهرجانات بل تلعب السينما دوراً هاماً في التأثير على الرأي العام بما تملكه من جوانب فنية متعددة .

مشكلة البحث :

تتميز الموسيقى التصويرية بالثراء اللحني في الأعمال السينمائية بمختلف أنواعها فهي التي تربط بين الجمهور والعمل السينمائي فالموسيقى التصويرية تجسد التأثير الناشئ عن اللغة السينمائية للفيلم بهدف تفسير الصورة السينمائية ونظراً لارتباط الموسيقى بالأعمال الدرامية لخدمة سياق الدراما رأى الباحث أهمية إلقاء الضوء على التوظيف الموسيقي لبعض مشاهد فيلم شمس الزناتي للمؤلف الموسيقي هاني شنودة للتوصل إلى دور الموسيقى التصويرية للتعبير عن الدراما .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على خصائص الموسيقى التصويرية في بعض مشاهد فيلم شمس الزناتي.
2. التعرف على اسلوب المؤلف الموسيقي هاني شنودة في توظيف موسيقى بعض مشاهد فيلم شمس الزناتي .

اهمية البحث:-

1. <https://www.arageek.com>

تتركز أهمية هذا البحث في:

- التوصل إلى أنواع وخصائص الموسيقى التصويرية وأساليب صياغة الموسيقى التصويرية في الدراما واسلوب الربط بين الموسيقى التصويرية والأعمال الدرامية مما قد يفيد المتخصصين.

تساؤلات البحث:-

١. ما هو اسلوب المؤلف الموسيقي هاني شنودة في توظيف موسيقى بعض

مشاهد فيلم شمس الزناتي ؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على عينة منتقاة من مشاهد فيلم شمس الزناتي .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات ، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (١)

أدوات البحث:

عينة البحث:

عينة منتقاة من مشاهد فيلم شمس الزناتي وهي : مشهد مقتل الإستطلاع - مشهد دخول الهليبية إلى الواحة.

مصطلحات البحث:

الموسيقى التصويرية Soundtrack

١. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم**

النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٦ ، ص ١٠٢ : ١٠٤ .

هي تأليف أو إعداد الموسيقى لتصاحب المشاهد السينمائية، والأحداث والتعبير عنها في مختلف أنواع الأفلام. (١)

في مصطلحات صناعة السينما تعد الموسيقى التصويرية جزء من شريط الصوت الذي يتكون من أربعة عناصر صوتية هي :

١. الحوار .

٢. المؤثرات .

٣. الموسيقى .

٤. الصمت .

ويتم خلطها معًا لتكوين شريط الصوت الذي يُسمع في الفيلم، ويعرف هذا أيضًا باسم مسار (E & M) (موسيقى وتأثيرات). (٢)

موسيقى التتر Music Of Opening

هي المقدمة الموسيقية المسموعة في بداية الفيلم والتي تبدأ مع بداية عرض الفيلم وعناوينه الرئيسية، تتابع الأسماء والمعلومات المكتوبة الخاصة بالفيلم على الشاشة، وهي تمثل الجو العام للفيلم، والفكرة اللحنية غالباً ما تكون من الأفكار الهامة التي تمثل معاني عديدة داخل سياق الفيلم. (٣)

الدراما Drama

الدراما هي نوع من أنواع التعبير الأدبي الذي يُصاغ بطرق عدة منها المسرح والإذاعة والتلفزيون، حيث إنها تجسيد لحدث، يتم من خلاله التعبير عن المشاعر وتمثيل الواقع

1. **Michael Kennedy: The Concise Oxford Dictionary of Music** – Third Edition – New York – Oxford University Press – 1965 – p225

2. <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

3. **Sadie Stanley: The New Grove Dictionary of Music and Musicians** – London – Macmillan – Vol 6 – 1980 – p551

المجتمعي مع محاكاة لما يدور في خلجات الناس، وبما فيها العواطف والصراعات والتفاعلات النفسية والجسدية. (١)

دور الموسيقى في الأفلام The Role Of Music In Movies

تقوم الموسيقى التصويرية بدور فعال لا يمكن إغفاله في دراما المسلسلات التلفزيونية ، أو الأفلام السينمائية أو غيرها حيث تلعب دور مهم في إظهار الجانب التعبيري المتوافق مع الموضوع والموسيقى التصويرية لها تأثير إيجابي على المشاهد. (٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

دراسة بعنوان " الموسيقى التصويرية في الفيلم المصري " (٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية موسيقى الفيلم، كيفية توظيفها في الفيلم المصري، مدى علاقتها بعناصر الفيلم الأخرى ودور المونتير في نجاح موسيقى الفيلم.

دراسة بعنوان " الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية " (٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الفيلم الديني، رواد التأليف والتلحين للموسيقى التصويرية للأغاني والأفلام الدينية وتحديد العلاقة بين دور الأغنية في الفيلم الديني والموسيقى التصويرية مع التوصل إلى أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية بالأفلام الدينية.

دراسة بعنوان " خصائص أغنية الفيلم السينمائي المصري في العقد الأول

من القرن الواحد والعشرين " (٥)

1. <https://weziwezi.com>

2. <https://www.albawabhnews.com>

٣. سهير أحمد طلعت: رسالة ماجستير غير منشورة - معهد النقد الفني - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٥.

٤. مروان إبراهيم السيد حسين: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٣.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض رواد تلحين وتأليف الأغنية في الفيلم السينمائي المصري، وتحليل بعض النماذج الغنائية التي ظهرت في هذه الأفلام وذلك للتوصل إلى خصائص هذه الأعمال.

دراسة بعنوان "التوظيف الدرامي للنماذج الموسيقية الشعبية المصرية في فيلم الزوجة الثانية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب فؤاد الظاهري في التوظيف الدرامي للنماذج الموسيقية الشعبية المصرية المستخدمة في فيلم الزوجة الثانية والتوصل إلى خصائصها. دراسة بعنوان " أسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لفيلم المصري (شهد الملكة) في النصف الثاني من القرن العشرين". (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اساليب صياغة الموسيقى التصويرية لفيلم (شهد الملكة) وألحان حسن أبو السعود في صياغة موسيقى الفيلم والاستفادة من اساليب صياغة الموسيقى التصويرية عند حسن أبو السعود في مادة التحليل العربي .

دراسة بعنوان " التوظيف الموسيقي الدرامي لفيلم دعاء الكروان للمؤلف الموسيقي أندريه رايدر (٣)

٥. هيثم سيد نظمي: بحث منشور - مجلة علوم وفنون - المجلد السابع عشر - كلية التربية الموسيقية - القاهرة - ٢٠٠٨.

١. أبرار مصطفى إبراهيم: بحث منشور - جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن) - العدد الثالث عشر أكتوبر, ٢٠١٧

٢. نجلاء إبراهيم رزق الحسنات : بحث منشور - مجلة دار المنظومة - كلية التربية النوعية ، أبريل ع ٣٠، جامعة القاهرة ٢٠١٧م.

٣. رويدا صابر أحمد : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية ، المجلد التاسع والثلاثون يونيو ٢٠١٨م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الألحان الموسيقية في فيلم دعاء الكروان عند أندريه رايدر ودورها في درامية الأحداث وذلك من خلال التوصل إلى الخصائص الموسيقية لهذه العمل والربط بين درامية الأحداث والموسيقى .

الإطار النظري :

فيلم شمس الزناتي (١٩٩١م)

فيلم مصري عرض عام ١٩٩١م وهو قصة مقتبسة من الفيلم الأمريكي السبعة الرائعون The Magnificent Seven الذي عرض عام ١٩٦٠م وقد تم اقتباس قصته من الفيلم الياباني الساموراي السبعة والذي عرض عام ١٩٥٤م ، وفيلم شمس الزناتي سيناريو وحوار مجدي هداية ، وإخراج سمير سيف (١٩٤٧م-٢٠١٩م) بطولة عادل إمام (١٩٤٠م)، ومحمود حميدة (١٩٥٣م-) ، سوسن بدر (١٩٥٧م)، ومحمود الجندي (١٩٤٥م-٢٠١٩م) ، وأحمد ماهر (١٩٤٦م) ومصطفى متولي (١٩٤٩م-٢٠٠٠م)، وعلى عبد الرحيم (١٩٦١م-٢٠٢٠م) ، وعبد الله محمود (١٩٦٤م-٢٠٠٥م) ، وإبراهيم نصر (١٩٤٦م-٢٠٢٠م) . (١)

قصة الفيلم

تبدأ قصة الفيلم في أثناء الحرب العالمية الثانية تتعرض واحة بالصحراء الغربية لهجوم مجموعة من المسلحين المعروفين بإسم الهلبية بقيادة المارشال برعي الذي يقوم بدورة الفنان محمود حميدة ، ثم يقرر الشيخ عثمان كبير القبيلة بالواحة أن يسافر إلى القاهرة لإحضار سلاح لكي يستعين بها أهل الواحة ضد الهلبية ، ليذهب إلى أحد السيدات التي كانت بالواحة وهجرتها بعد مقتل وجهها وعاشت بالقاهرة وهي حنة التي تقوم بدورها الفنانة سوسن بدر لتقترح على الشيخ عثمان أن يستعين بشخص يدعي شمس الزناتي والذي يقوم بدورة الفنان عادل إمام ليستعين بدوره بمجموعة من أصدقائه، يدخلون المعركة ضد المارشال برعي والهلبية، ونتيجة لخيانة أحد البدو يتمكن برعي من تجريدهم من السلاح. وفي أثناء العودة يستولون على سيارة ذخيرة من أحد المعسكرات المجاورة، يعودون إلى الواحة ليواصلوا المعركة وينتصرون ولكن بعد استشهاد خمسة منهم، تتناول

1. <https://www.google.com>

أيضا قصة الفيلم ضرورة ان تكون للحق قوة تحميه من بطش المعتدين وهذا ما تعلمه أهل القرية من تلك الصراعات التي حدثت. (٢)

أساليب استخدام الموسيقى التصويرية داخل الفيلم السينمائي

يمكن تلخيص الأساليب المختلفة المستخدمة للموسيقى التصويرية للأفلام كالآتي :

- استخدام الموسيقى كمادة لحنية مميزة لشخصية ما.
- استخدام الموسيقى كتمهيد لمشهد أو موقف ما.
- ظهور الموسيقى عند نهاية المشهد لتأكيد معنى ما.
- استخدام الموسيقى لتجسيم حركة أو إيقاع مرئي أو مسموع.
- استخدام الموسيقى للتعبير عن مضمون عقلي لشخصية ما.
- استخدام الموسيقى بشكل تلغرافي للتذكير بشئ سبق حدوثه.
- استخدام الموسيقى لتحقيق التعبير العاطفي السريع لدى الجمهور للتعبير عن مضمون مشاهد الفيلم والإحساس بها.
- استخدام الموسيقى في محاكاة أي تدعيم الحركة في المشهد وتأكيد إحساس الشخصية بالموقف.
- استخدام الموسيقى للتعبير عن مضمون مشاهد الفيلم وتضخيم الإحساس بها.
- استخدام الموسيقى للتعبير عن الأفكار المتناقضة بأبعادها الدرامية بالمشهد.
- استخدام الموسيقى بالتناقض مع ما تقوله المشاهد، أو تأكيد مضمون المشاهد عن طريق التناقض بتأثير الصوت.
- استخدام الموسيقى لربط الحوار والمؤثرات الصوتية بهدف إكمال الموقف الدرامي. (1)

الإطار التطبيقي

2. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

1. حنان محمد كامل حافظ: أثر تطور أساليب التأليف الموسيقي الحديثة في

الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي في بعض الدول الغربية من ١٩٧٨ - ١٩٨٨

- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة -

١٩٩٣ ص ٩٣ : ٩٤.

اختار الباحث من موسيقى الفيلم المقدمة الموسيقية المصاحبة لتتار الفيلم أثناء عرض أسماء القائمين بالعمل، ثم بعض من المقطوعات الموسيقية المصاحبة لمشاهد درامية قد تزامنت مع المشهد الدرامي وكان لها الأثر النفسي والتعبيري ، حيث جعلت المتفرج يتفاعل مع الحالة الدرامية بما فيها من مشاعر وحركة ومكان وإضاءة وهذا التدوين من قبل الباحث.

فيلم " شمس الزناتي "

أولاً: التحليل العام لموسيقى (التتار)

الصيغة : صيغة ثلاثية

السلم : دو ص الطبيعي (مقام ايوليان على درجة دو)

الميزان: $\frac{2}{4}$

عدد الموازير : ٦٩ مازورة

تتكون هذه المقطوعة من ثلاثة أجزاء

الجزء الأول : من م ١ : م ٢٥ ثم وصلة من م ٢٦ : م ٢٩

الجزء الثاني : من م ٣٠ : م ٥٩

وصلة : من م ٦٠ : م ٦٩

الجزء الثالث : تكرار للجزء الأول

ثانياً : التحليل التفصيلي :

الجزء الأول : من م ١ : ٢٥

اللحن :

يعتمد الجزء الأول على فكرة لحنية تنقسم الى عبارتين :

العبرة الأولى : من م ١ : م ٥ وتنتهي بقفلة على الدرجة الرابعة فى سلم دو ص ،

وهي نموذج لحنى يعتمد على قفزة الرابعة الهابطة من نغمة الاساس الى الدرجة الخامسة

ثم تتابع نغمة وصولاً الى الدرجة الرابعة ، وهي بمثابة نموذج لحنى أساسى بنى عليه

المسارات اللحنية للمقطوعة ككل .



يعتمد هذا الجزء على خلية لحنية من م ٣٠ : م ٣١ بتألف مفكك للدرجة الأولى هابط ثم قفزة رابعة هابطة من الدرجة السادسة الى الدرجة الثالثة ثم تدرج سلمى صاعد فى حدود ثلاث نغمات والركوز على الدرجة الخامسة ، ثم تتابع هذه الخلية اللحنية بنقلها الى عدة درجات بنفسة هيئتها اللحنية مع تعديل القفزة اللحنية الى قفزة سادسة صاعدة ، ثم تنتهى بتدرج سلمى من الدرجة الرابعة الى درجة الاساس من م ٤٢ : ٤٣ فى سلم دو ص.

التونالية : سلم دو ص

النسيج :

نسيج هموفوني يعتمد على المصاحبة الهارمونية بتألفات ثلاثية فى حدود تألف الدرجة

I - III - V - IV -

الايقاع :

يسير الايقاع بشكل منتظم فى حدود الميزان المستخدم والاعتماد على النموذج الايقاعى - وصلة لحنية من م ٦٠ : م ٦٩ فى شكل سلمى صاعد من درجة الاساس الى الدرجة الرابعة ثم تسلسل سلمى كروماتى صاعد من درجة صول b الى درجة سى بىكار ثم تدرج سلمى هابط صاعد بسلم دو ص .



شكل رقم (٤) يوضح النموذج وصلة لحنية

ثالثا : التوظيف الموسيقى من الناحية الدرامية للمقدمة الموسيقية :

من خلال قصة الفيلم التى تدور حول مجموعة من الرجال المسلحون المعروفون بإسم الهلبية بقيادة المارشال برعي والتي تطمع فى السيطرة على أهل الواحة بإحدى المناطق الصحراوية ومواردها من اموال واغنام والتي يسكنها مجموعة من البدو الفقراء وتعرض مقدمة الفيلم احداث قرار كبير الواحة الشيخ عثمان للذهاب إلى مصر لإحضار سلاح ومجمعة من الرجال لحماية هؤلاء البدو من هذه العصابات ويحصلون على الذهب الموجود فى صحراء الواحة كتمن لحماية أهل الواحة من الهلبية، ولكن مع مرور

الوقت وتعايش هؤلاء الرجال مع مجموعة البدو ويجدو انهم فقراء ولا حول لهم ولا قوة يتعاطفون معهم و يرغبون فى حمايتهم دون اى مقابل .

استطاع المؤلف الموسيقى أن يلخص قصة هذا الفيلم بمقدمة موسيقية تعبر عن تلك الأحداث بنماذج لحنية كالآتى :

النموذج الأول : من م ١ : م ٤ وهونموذج لحنى يشير الى البعد الانسانى لدى هؤلاء الرجال المستأجرين عندما يلتقون بمجموعة البدو والتعاطف معهم وذلك بفقزة الرابعة الهابطة والتدرج النغمى والركوز على الدرجة الرابعة باستخدام آلة الكولة لما لديها من صوت شجى .

النموذج الثانى : من انكروز ٦ : ٩ حيث يتحرك اللحن باستخدام النموذج الايقاعى  إشارة الى ظهور حركة سير الخيول التى يركبها عصابات الهلبية.

النموذج الثالث : م ٣٠ : م ٣١ حيث يتتابع هذا النموذج على درجات مختلفة بهيئته اللحنية اشارة الى الصراع الذى يدور بين هؤلاء الرجال والعصابات التى تضاردهم مجموعة البدو .

النموذج الرابع : من م ٦٠ : م ٦٩ وهو تصويرحالات السكون الذى يسبق العاصفة والعراك المميت مايبين هؤلاء الرجال ومجموعة العصابات .

ثم يتكرر النموذج الأول والثانى اشارة الى انتصار هؤلاء الرجال رغم أن الكثيرمنهم سوف يموت اثناء هذا العراك المميت مع مجموعة العصابات .

مقدمة فيلم شمس الزناتي

♩ = 130

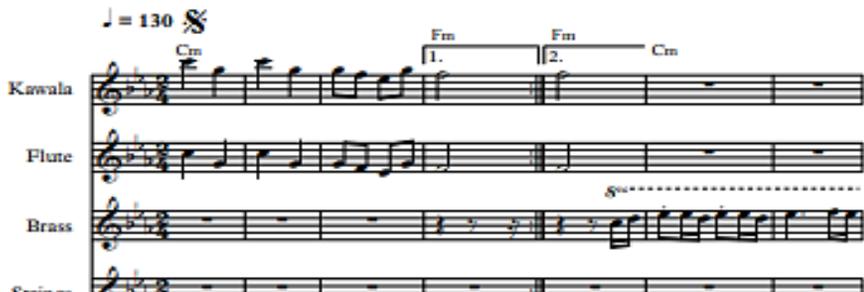
Cm Fm Fm Cm

1. 2.

Kawala

Flute

Brass



The image displays a musical score for a piece featuring four instruments: Kawala, Flute, Brass, and Strings. The score is organized into four systems, each corresponding to a specific measure range: 22-29, 30-36, 37-44, and 45-52. Each system includes a staff for each instrument, with the Kawala staff at the top and the Strings staff at the bottom. The music is written in a key signature of two flats (B-flat and E-flat) and a 4/4 time signature. Chord symbols are placed above the Kawala staff: A-flat and C minor in the first system; C minor and E-flat in the second; C minor, G minor, F minor, and C minor in the third; and C minor, G minor, F minor, and C minor in the fourth. The Flute and Brass parts feature melodic lines with various articulations, including slurs and accents. The Strings part provides a harmonic foundation with sustained notes and some rhythmic patterns. The score concludes with a double bar line at the end of the fourth system.

العبارة الأولى : من م ١٦ : م ١٩ وتنتهي بقفلة تامة فى سلم دو ص وهى تدرج نغمى هابط بدءا من الدرجة الخامسة الى درجة الاساس وتكرر .



شكل رقم (٦) يوضح العبارة الأولى بالمشهد الأول

العبارة الثانية : من م ٢٤ : م ٣١ وهى عبارة مطولة بالتتابع اللحنى بمسافة الثالثة فى شكل هابط وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو ص .



سحن رقم (٧) يوضح العبارة الثانية بالمشهد الأول

من م ٣٣ : م ٤٧ تكرر للجزء الأول ، ثم من م ٤٨ : م ٥٦ نماء للعبارة الثانية فى الجزء الثانى والانتهاى بقفلة تامة فى السلم الاساسى .
من م ٥٩ : م ٧١ تكرر للجزء الأول مع اختلاف القفلة بتدرج سلمى من الدرجة الخامسة الى درجة الاساس .

التونالية : سلم دو ص

النسيج :

استخدام نوتات طويلة كنوتة بدال من م ١ : ١٣ مع الجزء الأول ثم مصاحبة مونوفونية بنوتات طويلة معتمدة على بداية كل نغمة من نغمات اللحن الاساسى من م ٢٤ : م ٣١ ، ويتكرر الجزء الأول وجود مصاحبة بمسافة الرابعة الهارمونية بنفس النموذج الايقاعى للحن الاساسى .

الايقاع :

يسير الايقاع بشكل منتظم من خلال الميزان المستد $\frac{2}{4}$.

التوظيف الموسيقى من الناحية الدرامية لهذا المشهد

تنقسم موسيقى المشهد الى نموذجين لحنيين :

النموذج الأول : من م ١ : م ١٥ وهو يصور حالة دخول "الهلبية الى الواحة" وبما فيه من حركة لحنية تعبر عن سير الهلبية سيرا بالخيول ، وايضا حركة مجموعة البدو لدخول منازلهم هربا من بطش هذه العصابة .

النموذج الثاني : من م ١٦ : ٣١ تصور حالة مجموعة البدو لتظهر خوفهم من اقتراب الهليبية وفي نفس الوقت تستعد لمواجهةهم بمساندة هؤلاء الرجال القادمين لمساعدتهم للقضاء على هذه العصابة " الهليبية " وهنا تستخدم قفزة الثالثة في شكل متتابع بوحدة النوار تعبيراً عن حركة مجموعة البدو سيراً على اقدامهم اثناء الهروب من هذه العصابة .

مشهد دخول الهليبية إلى الواحة

♩ = 130

Flute
Brass
French Horn
Strings

Flute
Strings

Flute
Brass
French Horn
Strings

43

Flute

Brass

French Horn

Strings

52

Flute

Brass

French Horn

Strings

67

4

66

Flute

Brass

French Horn

Strings



اللحن :

يعتمد لحن هذا المشهد على النموذج اللحنى للجزء الأول فى المقدمة الموسيقية حيث يبدأ بالعبرة الأولى من م  فى سلم دو ص ثم مسافات هارمونية فى شكل عامودى حيث تتكرر هذه العبرة من م ١٣ : م ٢٠ ثم يعقبها لحن العبرة الثانية من انكروز ٢١ : م ٢٨ فى الجزء الأول من المقدمة الموسيقية ، ثم النهاية بالمسافات الهارمونية العامودية .

التونالية : سلم دو ص

النسيج :

استخدام مسافات هارمونية فى شكل عامودى فى حدود مسافة الرابعة ومسافة الثالثة مع المصاحبة بتألفات هارمونية ثلاثية فى حدود تألف الدرجة - VII - VI - V - IV - I - VII - ، بالإضافة الى خط لحنى بنوتات طويلة فى صوت الباص وظهور القفلة من م ٣١ : ٣٧ بتسلسل سلمى صاعد م ٣١ وخط لحنى بقفزة الاوكتاف وقفزة الرابعة ثم التدرج النغمة الهابط لدرجة الاساس .

الايقاع :

يسير الايقاع بشكل منتظم فى حدود الميزان المستخدم $\frac{2}{4}$.

التوظيف الموسيقى من الناحية الدرامية لهذا المشهد

هذا المشهد يصور تسلسل الرجال المساندين لأهل القرية عندما يريدون التخلص من بعض افراد العصابة المراقبين لمجموعة البدو ومنعهم من الحركة خارج منازلهم ، حيث يستخدم المؤلف الموسيقى لحن العبارة الأولى من م ١ : م ٤ رمز لمجموعة البدو الفقراء ثم استخدم الحركة الموسيقية بالمسافات الهارمونية ليرمز الى حركة هؤلاء الرجال اثناء التسلسل للتخلص من افراد العصابة ، بما تحتوى الحركة الموسيقية من التوتر والترقب مع استخدام النوتات الطويلة فى صوت الباص ليرمز الى سكون مجموعة البدو والتمنى بأن ينجح هؤلاء الرجال من التخلص من افراد تلك العصابة التى تقيد حركتهم داخل الواحة .



شكل رقم (٩) يوضح استخدام نوتات للتعبير عن التوتر

مشهد مقتل الاستطلاع

$\text{♩} = 100$ $\text{♩} = 130$ Fm Cm

Kawala

Brass

Cello Ens.

9 Gm Bb Cm Ab Fm Cm

Kawala

Brass

Cello Ens.

18 Fm Cm Ab Cm Eb

Kawala

Brass

Cello Ens.

25 Fm Cm Cm

Kawala

Brass

Cello Ens.

31 Cm G7 Bb Fm G7 Cm

Kawala

Brass

Cello Ens.

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

قد استخلص الباحث بعض من النتائج التي توصل إليها بعد الدراسة التحليلية لبعض من موسيقى فيلم "شمس الزناتي" من الناحية الموسيقية كلحن ونسيج وتونالية مستخدمة.

السؤال الأول : ما هي خصائص الموسيقى التصويرية في بعض مشاهد فيلم شمس الزناتي؟

أولاً اللحن : إعتد الملحن هاني شنودة على نموذج لحنى أساسي بنى عليه المسارات اللحنية للمشاهد ككل وهي النموذج اللحني القائم على موسيقى النتر ، ويتتبع هذا النموذج على درجات مختلفة بهيئته اللحنية اشارة الى المواقف المختلفة من صراعات بما يتناسب مع الموقف .

ثانياً التونالية : إعتد المؤلف على استخدام سلم دو الصغير (مقام ايوليان مصور على نغمة دو) للتعبير عن حالة الحزن وضعف أهل الواحة امام الهلية.

ثالثاً النسيج : إعتد المؤلف على النسيج الهوموفوني باستخدام المصاحبة الهارمونية بتألفات ثلاثية ، كما استخدم النسيج مونوفوني بنوتات طويلة معتمدة على بداية كل نغمة من نغمات اللحن الاساسى كما في المشهد الأول دخول الهلية من م ٢٤ : م ٣١ .
ثالثاً الإيقاع : يسير الإيقاع بشكل منتظم فى حدود الميزان المست²م .

السؤال الثاني : ما هو اسلوب المؤلف الموسيقي هاني شنودة في توظيف موسيقى بعض مشاهد فيلم شمس الزناتي ؟

- من خلال قصة الفيلم التي تدور حول مجموعة من الرجال المسلحون المعروفون بإسم الهلية بقيادة المارشال برعي والتي تطمع فى السيطرة على أهل الواحة بإحدى المناطق الصحراوية ومواردها من اموال واغنام والتي يسكنها مجموعة من البدو الفقراء وتعرض مقدمة الفيلم احداث قرار كبير الواحة الشيخ عتمان للذهاب إلى مصر لإحضار سلاح ومجمعة من الرجال لحماية هؤلاء البدو من هذه العصابات ويحصلون على الذهب الموجود فى صحراء الواحة كتمن لحماية أهل الواحة من الهلية، ولكن مع مرور الوقت وتعايش هؤلاء الرجال مع مجموعة البدو ويجدو

انهم فقراء ولا حول لهم ولا قوة يتعاطفون معهم و يرغبون في حمايتهم دون اى مقابل ، استطاع المؤلف الموسيقى أن يلخص قصة هذا الفيلم بمقدمة موسيقية تعبر عن تلك الأحداث بنماذج لحنية تم توظيف بعض النماذج منها لما يلائم أحداث المشاهد المختلفة بالفلم.

التوصيات

1. الاهتمام بدراسة أعمال الملحن هاني شنودة للتعرف على الخصائص الموسيقية للدراما المصرية في أعمال مختلفة.
2. الاستفادة من تحليل موسيقى الأعمال الدراميا المصرية لإثراء مادة التأليف الموسيقي وتأكيد الهوية المصرية .

المراجع

1. أبرار مصطفى إبراهيم : التوظيف الدرامي للنماذج الموسيقية الشعبية المصرية في فيلم الزوجة الثانية بحث منشور - جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن) - العدد الثالث عشر أكتوبر ، ٢٠١٧
2. أمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم

النفسية

1. التربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٦.
3. حنان محمد كامل حافظ: أثر تطور أساليب التأليف الموسيقي الحديثة في الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي في بعض الدول الغربية من ١٩٧٨ - ١٩٨٨ - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٣ ص ٩٣ : ٩٤.
4. رويدا صابر أحمد : التوظيف الموسيقي الدرامي لفيلم دعاء الكروان للمؤلف الموسيقي أندريه رايدر - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية ، المجلد التاسع والثلاثون يونيو ٢٠١٨م.
4. سهير أحمد طلعت: الموسيقى التصويرية في الفيلم المصري - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد النقد الفني - أكاديمية الفنون - القاهرة ، ١٩٨٥

٥. مروان إبراهيم السيد حسين: الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٣
٦. نجلاء إبراهيم رزق الحسنات: اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية للفيلم المصري (شهد الملكة) في النصف الثاني من القرن العشرين - بحث منشور - مجلة دار المنظومة - كلية التربية النوعية ، أبريل ع ٣٠ ، جامعة القاهرة ٢٠١٧م.
٧. هيثم سيد نظمي: خصائص أغنية الفيلم السينمائي المصري في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين - بحث منشور - مجلة علوم وفنون - المجلد السابع عشر - كلية التربية الموسيقية - القاهرة - ٢٠٠٨.

8. Michael Kennedy: The Concise Oxford Dictionary of Music

- Third Edition - New York - Oxford University Press - 1965 .

9. Sadie Stanley: The New Grove Dictionary of Music and

Musicians - London - Macmillan - Vol 6 - 1980 .

10. <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

11. <https://www.arageek.com>

12. <https://weziwezi.com>

13. <https://www.albawabhnews.com>

14. <https://www.google.com>

التوظيف الموسيقي لبعض مشاهد فيلم شمس الزناتي

ملخص :

الموسيقى التصويرية هي المعادل المسموع للمشهد السينمائي، المسرحي، التلفزيوني أو الأداعي، وهي من العناصر الأساسية في صناعة الفيلم السينمائي أو المسرحية، فهي تضيف بعداً آخر للمشهد بإشراك الأذن وبالتالي حاسة السمع في الاندماج في المشهد وليس العين وبالتالي حاسة البصر فقط، فهي تشكل الخلفية للمشهد وتصف المشاعر، مما يجعلها عملية دقيقة وصعبة تحتاج إلى خبير موسيقي متخصص يستطيع ترجمة الصورة الخالية من الحيوية أو المشهد أو الفكرة إلى موسيقى أقرب إلى الحدث، لديه القدرة على تقدير التقلبات الأدائية مثل (الخوف، الفرح، الانتصار، التفكير والخسارة)،

فالموسيقى لغة بمفردها، تصل إلى قلوب مستمعيها مباشرة دون الحاجة لترجمة أو شرح ، هذا ما أهتم به صنّاع السينما عند اختيار الموسيقى التصويرية الملائمة لأفلامهم وهنا تتبين قدرات المؤلف التخيلية الجيدة في استخدام نوعية الآلات الموسيقية التي تتناسب مع متطلبات العمل السينمائي، كذلك المؤدي الجيد على هذه الآلات، وأيضا الاستعانة بالمؤثرات الصوتية ليأخذ منها المؤلف الموسيقي ما هو مناسب لاستخدامه ضمن مواقف معينة داخل العمل السينمائي ، تتميز الموسيقى التصويرية بالثراء اللحني في الأعمال السينمائية بمختلف أنواعها فهي التي تربط بين الجمهور والعمل السينمائي فالموسيقى التصويرية تجسد التأثير الناشيء عن اللغة السينمائية للفيلم بهدف تفسير الصورة السينمائية ونظرا لارتباط الموسيقى بالأعمال الدرامية لخدمة سياق الدراما رأى الباحث أهمية إلقاء الضوء على التوظيف الموسيقي لبعض مشاهد فيلم شمس الزناتي للمؤلف الموسيقي هاني شنودة للتوصل إلى دور الموسيقى التصويرية للتعبير عن الدراما . وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، حدود البحث ، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

The musical employment of some scenes of the movie Shams Al-Zanati

Abstract :

The soundtrack is the audible equivalent of the cinematic, theatrical, television or radio scene, and it is one of the basic elements in making the cinematic or theatrical film, as it adds another dimension to the scene by involving the ear and thus the sense of hearing in merging into the scene and not the eye and therefore the sense of sight only, as it forms the background for the scene It describes the feelings, which makes it a delicate and difficult process that requires a professional musician who can translate A picture that is free of vitality, a scene, or an idea, to music that is closer to the event. He has the ability to appreciate the performance fluctuations such as (fear, joy, victory, thinking, and loss). Music is a language on its own, reaching the hearts of its listeners directly without the need for translation or explanation. This is what I care about. It is used by filmmakers when choosing

appropriate soundtracks for their films, and here the author's good imaginative abilities are evident in using the quality of musical instruments that suit the requirements of Cinematic work, as well as a good performer on these instruments, as well as the use of sound effects so that the composer takes from them what is suitable for use in certain situations within the cinematic work. The soundtrack is characterized by melodic richness in cinematic works of all kinds. arising from the cinematic language of the film with the aim of interpreting the cinematic image and due to the association of music with the dramatic works to serve the context of the drama, the researcher saw the importance of shedding light on the musical employment of some scenes of the movie Shams Al-Zanati by the composer Hani Shenouda to reach the role of the soundtrack to express the drama.

The research included research problems, research objectives, importance of research, research questions, research boundaries, research sample and terminology. The research was divided into theoretical and applied frameworks. The research concluded with conclusions, recommendations, references and abstracts.